

## بيان صحفي

### أجهزة أمن السلطة في جنين تختطف السياسيين وتعذبهم والقضاء يتواطأ في إخفاء الجريمة

لقد كنا أعلننا أنّ السلطة الفلسطينية اعتقلت يوم السبت ٢٠١٣/٢/٢٣ م أربعة من أعضاء الحزب في طولكرم وجنين، اثنان منهم من بلدة سيلة الحارثية وثالث من بلدة صانور- قضاء جنين، وأما الشاب الرابع فهو من طولكرم.

وجاءت هذه الاعتقالات في جنين بصورة همجية على إثر توزيع بيان للحزب تعرض فيه لما قامت به السلطة مؤخرا في هاتين المحافظتين من تهديد أصحاب الصالات والقاعات ومنعهم من تأجيرها للحزب، لعرض فيلم وثائقي عن ثورة سوريا.

لقد تم اختطاف "عز الدين محمد" يبلغ من العمر ٤٢ عاما، وهو أب لأربعة أبناء، و"أحمد عمر"، العمر: ٣٥ عاما، وهو أب لولدين، من الشارع العام وعلى أيدي شبيحة وبلطجية بلباس مدني من الأجهزة الأمنية في جنين، وقاموا بضربهم أثناء عملية الاختطاف ثم تعذيبهم في مقرات الأجهزة، ما ترك آثاراً واضحة على الوجه والجسد، خاصة على وجه وجسد أحمد عمر.

ولقد رفضت القاضية في المحكمة، طلب المحامي الإفراج الفوري عن المختطفين، ورفضت عرض أحمد عمر على الطبيب الشرعي لإثبات الاعتداء والتعذيب، ومددت التوقيف، وأجلت النظر في القضية ليوم ٢٠١٣/٣/٦، في توواطؤ واضح من القاضية مع أجهزة التشبيح الأمنية لإطالة زمن الاعتقال حتى تختفي آثار الضرب والتعذيب التي تعرض لها المختطفون خاصة "أحمد عمر" أثناء عملية الاعتقال وأثناء التحقيق.

إن السلطة بسكوتها على بلطجة الأجهزة الأمنية في جنين، وعلى تصرفات محافظ جنين ومحافظ طولكرم غير المسئولة تضيف جريمة أخرى إلى جرائمها الخيانية والتفريطية، واستخذائها وأجهزتها الأمنية أمام الاحتلال اليهودي.

إننا في حزب التحرير جنبا إلى جنب مع أهل فلسطين نرفض جرائم وتغول الأجهزة الأمنية، ومحاولات الوصاية السياسية، والابتزاز السياسي، وسنبدل الوسع لتحصيل حقوقنا وحقوق عامة أهل فلسطين، ووقف جرائم أجهزة السلطة الأمنية وتغولها وتشبيحها على أهل فلسطين، ونقول للسلطة وأجهزتها اتقوا غضب الناس في الدنيا، واتقوا غضب الله الأنكى والأشد في الآخرة إن كنتم تعقلون.

((وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ))

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين